دروس عن الخط السنة الجامعية : 2020م/2021م

الأستاذ: سلالي مراد

عنوان المقياس: ميادين علم الاجتماع

طبيعة المادة:أعمال موجهة

المستوي الدراسي : السنة الثانية علم الاجتماع.

السنة الجامعية م2021/2020م

الأستاذ:سلالي مراد

موضوع الدرس رقم :01 - ماهية ميادين علم الاجتماع

لا يمكننا إنكار أن بداية علم الاجتماع كانت على يدعبد الرحمن ابن خلدون (1332م – 1406م) الذي عايش التحولات الكبيرة التي عرفها العالم العربي والإسلامي وخاصة المغرب العربي بداية من دراسة الحياة الاجتماعية إلى الغوص في أعماق دراسة وتفسير وفهم طبيعة المجتمعات وأشكالها وأنظمتها وثقافاتها وحاول ابن خلدون تفسير مختلف مراحل تطور وازدهار الدولة الإسلامية منذ نشأتها حتى تقهقرها وتأخرها عن الدول المتطورة وكان تفسيره مبني على دراسة الناحية الاجتماعية وهذا ما جعله يعتقد بوجود علم يدرس هذه الظواهر أو يبحث في هذا المجال.

قام ابن خلدون بدراسة ملل ونخل المجتمعات وسبل عيشها وتطورها وذلك من خلال دراسة التباين والتغير الذي يحدث في خصائص كل مرحلة من مراحل تطورها، وذلك بين نموذجين أساسيين هما: البداوة والحضر وخاصة من حيث الروابط الاجتماعية أي العصبية [1]، وحاول أن يبين أن المجتمعات الإنسانية تتغير من بدائية بسيطة إلى صور وأشكال معقدة، وبالتالي وضح ابن خلدون نظرية اجتماعية لتوضيح نشأة المجتمعات الإنسانية وتطورها وكما ذكرت سابقا فإن التطورات التي عرفتها أوربا في القرن الثامن والتاسع عشر ونجاح الثورة العالمية التي سمحت بتحرر المجتمع الأوربي من القبضة الفكرية والحديدية للكنيسة ومع تطور المجتمع وتنوعه وبروز الاقتصاد الرأسمالي وظهور المدن الحضرية الكبيرة وبرزت الكثير من المشكلات الاجتماعية والتي تتطلب الدراسة والإصلاح.

لقد درس **كونت** الحياة الاجتماعية حيث برزت مفاهيم من بينها الصراع والنظام والتقدم والتكامل الاجتماعي ،كذلك تحدث عن قسمين لعلم الاجتماع، قسم يدرس الثوابت في المجتمع وسماه " الستاتيكا "، وقسم آخر يدرس عوامل التغير ومظاهره سماه " الديناميكا "[2].

-مفهوم ميادين علم الاجتماع:

لقد ساهم علماء الاجتماع ومنذ نشأته في تطويره وتنمية الدراسات الفعالة من اجل علاج المشكلات المطروحة في كل مرحلة من المراحل التي عاشها أفراد مختلف المجتمعات وفي كل أنحاء العالم،وبعد بروز علم الاجتماع كعلم قائم بذاته وانفصاله عن الفلسفة وذلك من خلال ما ذكرته سابقا أي وجود حتمية علمية تؤكد على ضرورة دراسة المشكلات الاجتماعية دراسة علمية وفق منهاج معين وأدوات وتقنيات مدروسة، برزت إذن ميادين متخصصة فكل ظاهرة اجتماعية أصبحت تدرس وتصنف ضمن الميدان الذي يتلاءم مع هذه الظاهرة المدروسة وقبل التطرق لمفهوم ميدان علم الاجتماع اصطلاحا، نعرف ميدان علم الاجتماع لغويا.

التعريف اللغوي لميادين علم الاجتماع: في البداية نقسم المفهوم إلى الكلمات المكونة له أي تعرف ميادين لغويا أي ميدان ومصدرها اللغوي هو **ماد** الشيء **ميدا**، و**ميدانا**: تحرك واضطرب، وكذلك ميدان: نسخة

---

[1] نخبة من المتخصصين : **مبادئ علم الاجتماع** ،الشركة العربية للتسويق والتوريدات ،الطبعة 1 ، مصر الجديدة،القاهرة،مصر ، 2008.

[2] مرجع سابق، ص 15

من الأرض متسعة معدة للسباق أو للرياضة أو نحوها، يقال ميدان السباق، ميدان الكرة و ميدان الحرب (جمع الميادين).

وكذلك العلم: إدراك الشيء على حقيقته واليقين، ونور يقذفه الله في قلب من يحب والمعرفة، وقيل:العلم يقال لإدراك الكلي والمركب.والمعرفة تقال لإدراك الجزئي والبسيط،ويطلق العلم على مجموع الوسائل وأصول كلية تجمعها جهة واحدة،كعلم الكلام وعلم النحو،وعلم الأرض وعلم الكونيات وعلم الآثار(جمع علوم)،ويطلق العلم حديثا على العلوم الطبيعية التي تحتاج إلى التجربة والمشاهدة كالكيمياء والطب والجيولوجيا وغيرها[3].

كذلك نعرف لغويا كلمة " الاجتماع":هو علم يبحث في نشوء الجماعات الإنسانية ونموها وطبيعتها وقوانينها ونظمها، ويقال: رجل اجتماعي أي مزاول للحياة الاجتماعية، كثير المخالطة للناس(مج).[4]

ويعرف علماء الاجتماع مفهوم ميادين علم الاجتماع بأنها حقول دراسة الظواهر الاجتماعية أي ترتكز على الدراسات الميدانية أي التطبيقية ،وهذا وفق نظريات عامة حول المجتمع وأجزائه وما فيه من علاقات اجتماعية وكل أنواع العلاقات والعمليات والأنشطة الاجتماعية التي تتكون داخل بنية المجتمع تمثل موضوع علم الاجتماع والذي بتطلب وجود علم اجتماع عام يدرس هذه المواضيع ضمن مفهوم النسق الاجتماعي وبما أن المواضيع الاجتماعية تعددت وتنوعت أصبح من الضروري أن كل ميدان من علم الاجتماع يتكفل بدراسة موضوع من هذه المواضيع الاجتماعية ونشاط إنساني اجتماعي.

ومن المعروف أن علم الاجتماع بدأ وتطور كعلم عام شامل يسعى الباحث فيه إلى التوصل إلى المبادئ العامة والبناء النظري، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا ببناء معرفة تساعده في تفسير الظواهر الاجتماعية. و المطلوب منك أنت كباحث كتابة مقال في الموضوع تبين من خلاله أهم المفاهيم التي توضح مدى أهمية الفصل بين ميادين علم الاجتماع في تحليل الظواهر الاجتماعية.

---

[3] ابراهيم مصطفى وآخرون:**المعجم الوسيط**،دار الدعوة للنشر،طبعة:2 ، القاهرة،مصر،2010،ص275.

[4] مرجع سابق: ص 175

الأستاذ:سلالي مراد

موضوع الدرس رقم :02 - ميدان الجريمة و الانحراف

يطلق مصطلح الجريمة و الانحراف على طائفة من الدراسات السوسيولوجية ذات الطابع التطبيقي التي تتناول كافة صور و أشكال الجريمة و الانحراف و السلوك المنحرف عامة ،نذكر منها جناح الاحداث و الامراض العقلية ،و الانتحار ، و شرب الخمر ،وتسعي هذه الدراسات إلى ربط السلوك المنحرف بالمعايير الاجتماعية ،و الثقافات الفرعية،و الجماعات ، و البناء الطبقي ، ونظرية الدور ،و التصورات الذاتية .

و يدرس علماء الاجتماع الجريمة و الانحراف بوصفهما يرتبطان بمشكلات التنظيم الاجتماعي و التفكك الاجتماعي و النظام العام.فالجريمة تهدد النظام العام الاجتماعي لأنها تقوم على انتهاك القيم و المعايير الاجتماعية المقبولة في المجتمع ،و التصورات الأخلاقية و القواعد القانونية المنظمة للسلوك و العلاقات الاجتماعية.

تشير بعض الدراسات في علم لاجتماع الجريمة و الانحراف إلى أن السلوك الاجرامي متعلم ،ونذكر نظرية "ادوين سذرلاند" (E,H,sutherland عن المخالطة المغايرة ،و تنهض هذه النظرية على مجموعة قضايا أساسية نلخصها فيمايلي :

- السلوك الاجرامي متعلم .
- السلوك الاجرامي متعلم من خلال التفاعل مع أشخاص آخرين في عملية اتصال.
- الجانب الأساسي من السلوك الإجرامي المتعلم يظهر داخل الجماعات الشخصية ذات العلاقات الوثيقة.
- و حينما نقول أن السلوك الإجرامي متعلم فإن ذلك يشمل أساليب ارتكاب الجريمة،و التي قد تكون بالغة التعقيد أو بالغة البساطة.
- تتضمن عملية تعلم السلوك الإجرامي عن طريق عملية المخالطة للمجرمين و غير المجرمين.[5]

و المطلوب منك أنت كباحث كتابة مقال حول موضوع في ميدان علم الاجتماع الجريمة و الانحراف .

الأستاذ:سلالي مراد

موضوع الدرس رقم :03 - ميدان علم الاجتماع التربية.

ماهية علم الاجتماع التربوي:

يمكننا أن نعطي تعريفا لسوسيولوجيا التربية من خلال ما ذكرناه سابقا من تعريفات باحثين وأخصائيين وتربويين وفلاسفة العربية إذا يقصد بسوسيولوجيا التربية ذلك الحقل المعرفي الذي يستعين بعلم الاجتماع في دراسة القضايا التربوية خاصة دراسة العلاقة الموجودة بين المؤسسات التربوية وباقي المؤسسات المجتمع الأخرى ،حيث يقوم الباحث في علم الاجتماع التربوي بتحديد دور المؤسسة التعليمية في بناء المجتمع كذلك متابعة دور المدرسة في التغير الاجتماعي من جهة أخرى يقوم الباحث باستكشاف العلاقة الموجودة بين المدرسة والأسرة والسياسة والاقتصاد وأيضا يطرح الباحث مشكلة الصراعات الطبقية والاجتماعية للمؤسسات التعليمية ويحاول دائما تفسيرها وتحليلها والأهم كذلك هو أن المقاربة السوسيولوجية في دراسة الفشل الدراسي وفحص المنظومة التربوية أصبحت تمثل جوهر التطور المعرفي والعلمي في مجال التربية.

[5]محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ،دار المعرفة الجامعية ،القاهرة ،مصر ،2006،ص:421.

ويعرّف **"ميشيل مان"** التربية بأنها العملية التي يتم بها تثقيف الأشخاص وتستخدم عادة وإن لم يكن بالضرورة فيما يتصل بالصغير وفي هذا المعنى تكون لجميع أجزاء البنية الاجتماعية مثل: النشاط السياسي أو الحياة الأسرية تأثيرها التربوي ،بيد أن المصطلح قد تعرض لكلتا عمليتي التوسيع والتضييق فهو يعني في معناه الأوسع تربية الأشخاص في جميع المراحل المكونة لدورة الحياة أما بالمفهوم الأخص فيعني جانب التثقيف الذي يجري في المؤسسات الرسمية والذي يصطلح على تسميته على نحو أدق بالتربية المدرسية ويستخدم المصطلح في الغالب أيضا فيما يتصل بمستويات التحصيل أو الإدراك التعليمي وهكذا يستخدم مصطلح متعلم ليعني أولئك الذين تلقوا أعلى مستويات التعليم.[6]

ويعتبر علم اجتماع التربية فرع من فروع علم الاجتماع يهتم بدراسة الطبيعة الاجتماعية للتربية وتحليل المؤسسات والمنظمات التربوية في المجتمع التي ينظر إليها كجزء مكمل للمجتمع وهو الجزء الذي أنشأه المجتمع لتربية أبنائه للحياة المناسبة مستقبلا ويعتبر المؤسسة التربوية مصدر للمعلومات التي يمكن تحليلها وتنحصر أبحاثه في المجتمع والناتج عن العملية التربوية وينصب اهتمامه على المجتمع وتأثره بالمدرسة وفهم الظواهر الاجتماعية الناتجة عن العملية التربوية أو المدرسية، أما علم الاجتماع التربوي من جهة أخرى يقصد به العلم السلوكي الذي يدرس الإنسان في علاقته بإنسان آخر أي أنه إطار تربوي هدفه تكوين الخبرة أو المعرفة أو الثقافة أو التعليم أو التدريب سواء كانت هذه العلاقة بين تلميذ وآخر أو بين تلميذ ومعلم أو بين التلاميذ أنفسهم أو بين المعلمين أنفسهم وهناك مواضيع أخرى تنجم وتحدث في المؤسسة التربوية يدرسها المتخصصين في هذا المجال.[7]

و يمكن أن نقول أنه لا يمكننا الخلط بين علم الاجتماع التربية وعلم الاجتماع التربوي لأن سبب وقوع بعض الباحثين في الخلط بين العلمين هو أنهما يدرسان المواضيع ذاتها ولكن من زاويتين مختلفتين كما ذكرنا سابقا.

و المطلوب منك بصفتك باحث في التخصص كتابة مقال حول موضوع في علم الاجتماع التربية.

---

[6]ميشيل مان ،ترجمة عادل مختار الهواري وآخرون: **موسوعة العلوم الاجتماعية**،دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع،قناة السويس،مصر،1999،ص116

[7]مرجع سابق،ص92،93

الأستاذ:سلالي مراد

موضوع الدرس رقم :04 -

1- ماهية ميدان علم الاجتماع السياسي:

لقد اختلف علماء الاجتماع في تعريف علم الاجتماع السياسي،والسبب في ذلك يعود في اختلاف ظروفهم الموضوعية والذاتية، لكنّ كل هذه التعريفات تصب في مصلحة تحديد أطراف هذا العلم الحديث نسبيا ومن بين هذه التعريفات نجد هناك من يرى أن:

علم الاجتماع السياسي: هو العلم الذي يدرس الظواهر والنظم السياسية في ضوء البناء الاجتماعي والثقافة السائدة في المجتمع.

و هناك من يعرفه بأنه ذلك الحقل من حقول المعرفة الاجتماعية الذي يدرس الظواهر السياسية داخل الجماعة السياسية المسماة بالدولة وذلك من وجهة نظر مجتمعية ودراسة علمية.

ومن خلال هاذين التعريفين نجد تعريف " بوتمور" الباحث الاجتماعي الذي يرى أن علم الاجتماع السياسي هو العلم الذي جميع الأسس الاجتماعية للقوة، ولا يعني ذلك موضوع القوة هو الموضوع الوحيد الذي يحدد ماهية دراسات علم الاجتماع السياسي.[8]

إذن ميدان علم الاجتماع السياسي هو ذلك العلم الذي يهتم بجملة من القضايا الأساسية المتعلقة بالنشاط الإنساني السياسي التي تدور مجرياتها في إطار المجتمع،فتكون بذلك ظواهر سياسية ذات طبيعة مجتمعية ،وتدخل بالتالي في إطار اهتمامات علم الاجتماع بصفة عامة وعلم الاجتماع السياسي بصفة خاصة.

3- موضوع ومفاهيم الدراسة في ميدان علم الاجتماع السياسي:

من خلال ما تطرقنا له سابقا يمكن أن نحدد موضوع علم الاجتماع في دراسة النظم السياسية أو النظام السياسي بصفة عامة، والذي معناه من زاوية سوسيولوجية توزيع القوة والسلطة والنفوذ داخل المجتمع سواء كان هذا المجتمع قبيلة أو دولة قومية أو إمبراطورية أو أي نمط اجتماعي آخر،بالإضافة إلى أي علاقة بين مثل هذه المجتمعات والحركات الاجتماعية والتنظيمات والنظم التي ترتبط بشكل مباشر بعملية تحديد هذه القوة. كذلك من بين المفاهيم التي تدرس في ميدان علم الاجتماع السياسي الدولة والقانون

---

[8] مرجع سابق: ص 10

والحكومة والتي تمثل كذلك موضوع دراسة العلاقات السياسية بين هذه المفاهيم، أيضا هناك مفهوم الديمقراطية والاستبداد واللذين يمثلان موضوع دراسته في ميدان علم الاجتماع السياسي.

ومن بين علماء الاجتماع اللذين درسوا المجتمع الصناعي والتنظيم الاجتماعي هربرت سبنسر الذي ذهب كذلك إلى دراسة موضوع الديمقراطية التي تمثل المجتمع بشكل واسع تعتمد على وجود اقتصاد ليبرالي حر ،وهنا يبين سبنسر على الارتباط الوثيق بين النظام الاقتصادي الرأسمالي والنظام السياسي الديمقراطي.[9]

ولقد درس " كارل ماركس " موضوع مراحل تطور " تقسيم العمل وأشكال الملكية" في المجتمعات الأوروبية من الملكية القبلية إلى ملكية العولمة والملكية الجماعية في المجتمع القديم،ثم الملكية الإقطاعية فالملكية الرأسمالية الحديثة،والتي من خلالها ناقش ماركس التطور التاريخي للمجتمع مستندا إلى معرفة تاريخية موسعة،وقدم في عمله هذا مفهوم " المجتمع الآسيوي".

ولقد كرس " كارل ماركس" الجانب الأكبر من الأعمال لدراسة موضوع الرأسمالية الحديثة،من حيث النقاط التالية:

- الأساليب الإنتاجية المتميزة التي ظهرت في التاريخ.
- طريقة تعاقب هذه الأساليب الإنتاجية .

ودرس كذلك الأشكال الاجتماعية المتطابقة والنّابعة من الأساليب الإنتاجية.

ودرس كذلك موضوع الدولة والنظام السياسي والذي انطلق في تناوله من تعريف للنشاطات السياسية بوصفها الصراع على القوة بين الإفراد والجماعات، حيث يرى أن الصراع ثنائي القطب ،حيث الطبقة المستقلة أو المقهورة نتيجة للظروف الاقتصادية تصبح على وعي بمصالحها الحقيقية، وفيما بعد يكون التنظيم السياسي الثوري الذي يقف ضد الطبقة المسيطرة المالكة.[10]
ولا يمكننا أن ننكر دراسات " ابن خلدون" حول موضوع العصبية التي تمثل قوة التفاعل الإنساني، والتي غايتها الوصول إلى تكوين بنية اجتماعية سياسية واقتصادية وعمرانية متجانسة ومتكاملة تؤدي إلى تغيير وتحول المدينة.

لقد اهتم الباحث ابن خلدون بدراسة الدولة العامة والملك والمراتب السلطانية،وفي العمران البدوي والأمم الوحشية والقبائل.

وتكمن أهمية علم الاجتماع السياسي في أنه يسمح لنا بدراسة مختلف المنظمات الاجتماعية وخاصة النظم السياسية ويحدد لنا الظاهرة المدروسة سواء كانت في إطار التفاعل السياسي اليومي أو في إطار العلاقات الاجتماعية مثل التعاون والتكامل وغيرها أو حتى القيادة والسلطة.

و أنت كباحث المطلوب منك كتابة مقال توضح من خلاله أهميةدراسة موضوعات ميدان علم الاجتماع السياسي في تنمية المشاركة السياسية للناس .

---

[9] مرجع سابق: ص 241

[10] نادية عايشور: **الصراع الاجتماعي**،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،ط:1، عمان ،الأردن، 2014،ص 56

الأستاذ:سلالي مراد

موضوع الدرس رقم : 05 - ميدان علم الاجتماع الاتصال.

جاء في مؤلف الباحث "عامر مصباح" الموسوم ب: علم الاجتماع الرواد و النظريات شرح لميدان علم الاجتماع الاتصال حيث يقول أن علاقة علم الاجتماع و علم الإعلام و الاتصال هي علاقة تبعية ،بحيث أن علم الإعلام و الاتصال يعتمد على نظريات علم الاجتماع الكبرى في جانبه النظري ،كالنظرية الوظيفية و النظرية التفاعلية الرمزية ،فظاهرة الاتصال التي هي موضوع الإعلام و الاتصال أول من درسها هو علم الاجتماع ،خاصة من خلال النظرية التفاعلية الرمزية .و على أساس هذه الرابطة المعرفية ،ظهر ما يسمى بعلم الاجتماع الإعلامي.[11]

و يذكر"أنتونيغيدنز " في كتابه "علم الاجتماع " تحليل "جون تومسون" للعلاقة بين وسائل الإعلام من جهة و نمو المجتمعات الصناعية من جهة أخرى ،فقد أدت وسائل الإعلام منذ منذ بداية عصر الطباعة و المطابع حتى الاتصالات الالكترونية دورا مركزيا في نمو المؤسسات الحديثة. و لم يبد مؤسسو علم

[11]عامر مصباح :علم الاجتماع –الرواد و النظريات ،دار الامة للنشر و التوزيع،الجزائر ،2010

الاجتماع الحديث ، بمن فيهم ماركس و فيبر و دوركايم ،اهتماما كبيرا بدور وسائل الاعلام في تشكيل المجتمع الحديث حتى في مراحله الأولى .

فيرى تومسون أن وسائل الاعلام الحديثة لاتحرمنا من التفكير النقدي ،بل أنها في واقع الامر تقدم لنا اشكالا كثيرة من من المعلومات التي لم يكن بوسعنا أن نتحصل عليها في الماضي .

ويقول تومسون كذلك :"إن الأفراد يناقشون رسائل وسائل الاعلام عنذ استقباله لها ،ويحولونها فور ذلك خلال سردهم و إعادة سردهم لها وتفسيرها و إعادة تفسيرها ة التعقيب عليها و السخرية منها و انتقادها .إن امتلاكنا لهذه الوسائل وإدماجها في حياتنا اليومية ،يجعلنا قادرين على تنمية مهاراتنا و مخزوننا المعرفي ،وإعادة تشكيله ،وتوسيع أفاق تجربتنا الحياتية.[12]

ويضيف "غيدنز " إلى أن وسائل الإعلام لها أثر على الأفكار و أفعال الناس و معتقداتهم ،خاصة مع تطور مجال الاتصال وظهور الهواتف الجوالة المتطورة ،و التي سهلت من نقل المعلومات بأقصى سرعة .لكن نتساءل عن مستقبل الهاتف الجوال ،هل حقيقة هو يمثل طريق نحو المستقبل ؟

و المطلوب منك أنت كباحث كتابة مقال حول موضوع مستقبل وسائل الاتصال في الجزائر .

الأستاذ:سلالي مراد

موضوع الدرس رقم :06 - ميدان علم الاجتماع الموارد البشرية.

يهتم ميدان علم الاجتماع الموارد البشرية بدراسة وظائف و أدوار أفراد المجتمع في مختلف ميادين الحياة اليومية ،ويمثل المورد البشري العنصر الأساسي في مختلف العمليات التفاعلية الاجتماعية ،حيث ترتكز عليه مختلف المهام التي تسمح بتسيير مختلف المنظمات و المؤسسات الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية والدينية والثقافية ....و غيرها.

ويركز ميدان علم الاجتماع الموارد البشرية علي دراسة طرق تنمية مهارات و معارف المورد البشري في المنظمات و المؤسسات الاجتماعية و الاقتصادية ،لذلك يهتم علماء الاجتماع و الإقتصاد على دراسة علاقة المؤسسة بالمورد البشري فإذا كانت المؤسسة هي وحدة إنتاج وجدت لبيع منتجاتها ،فهي في الوقت نفسه نظام مكون من مجموعة من الأفراد وبنية تنظيمية وهي تشكل جزءا ليتجزأ من المجتمع و تساهم بشكل فعال في الحياة الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية و في سياسة المجتمع .

[12]أنتوني غيدنز :مرجع سابق ،ص:515.

فالمؤسسة هي عبارة عن إطار قانوني لتجمع بشري هادف يتم في نطاقه توحيد و تنسيق جهود الأعضاء لتحقيق أهداف معينة ،كما يمكن اعتبارها بأنها نظام مستقل أنشآ من أجل غايات معينة و محددة حسب طبيعة المؤسسة ،زهي مفتوحة على طبيعة النظام الاقتصادي والذي من خلاله تحصل على عوامل الانتاج وتؤثر فيه عن طريق منتجاتها ،وهي مسيرة من طرف مجموعة بشرية منظمة ،و تشكل خلية اجتماعية خاصة لها وساءل قانونية و مالية و مادية ،و هي أيضا مركز اتخاذ القرار .

و المؤسسة كنظام تعرف بانها مجموعة من العناصر المرتبطة فيما بينها بالعديد من العلاقات ،على أن يبقى المجموع منتظما ،ومتساندا بغية تحقيق هدف مشترك.[13]

ويهتم علم الاجتماع التنظيمات بدراسة التنظيمات بصفة عامة على تعددها و تنوع مجال نشاطها ،وتهتم خاصة بنماذج القيادة في المنظمة و مسائل الإشراف و تحليل جماعات العمل و مختلف العلاقات السائدة بينها و أثار التغير التكنولوجي و متطلباته.[14]

و المطلوب منك أنت كباحث كتابة مقال حول موضوع في ميدان علم الاجتماع الموارد البشرية.

الأستاذ:سلالي مراد

موضوع الدرس رقم :07 - ميدان علم الاجتماع السكان.

الدرس رقم :7

يهتم ميدان علم الاجتماع السكان بدراسة تحليل السكاني من حيث دينامية ومن حيث الحجم وتدرس أسلوب حدوث مختلف التغيرات سواء عن طريق زيادة المواليد من حيث ارتفاع معدلاتها او الوفيات كذلك او دراسة موضوعات الهجرة ويدرس ميدان علم الاجتماع السكان تقسيم السكان الى جماعات فرعية عديدة ,عن طريق الجنس والعمل والمراكز الزواجي ومااكدت في هذه البناءات من تغيرات .اما المناهج المستخدمة فهي غالبا ماتكون إحصائية كمية ويستغني هذا العلم باساليب فنية متخصصة لمعالجة البيانات السكانية ,يضاف الى ذلك ان الديمغرافيا قد ينظر اليها بوصفها دراسة الحركات السكانية بعيدة المدى ,والتحليل النظري لها.

[13]نوري منير :تسيير الموارد البشرية ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،2014،ص ص :14،13.
[14]عاطف غيث :مرجع سابق،ص:176.

ويمكن ان نعطي التعريف التالي الذي ورد في قاموس عاطف غيث بحيث انها دراسة السكان باستخدام الطرق الإحصائية مع الاهتمام بالبحث بمسائل مثل: تعداد السكان والمواليد والوفيات والقياس الخصوبة ومعدلات الزواج ويشتمل ميدان الدراسة أحيانا على عوامل كمية وأخرى كيفية .وحدد قانون هذا العلم بأنه :دراسة العلمية للسكان وخاصة من حيث الحجم والبناء والنمو.

ويرى البعض ان ظهور الديمغرافيا كعلم يرجع الى عام1662م حينما حاول جون جرانت في مؤلفة : ملاحظات طبيعته وسياسته على قوائم الوفيات .صياغة تعميمات تتعلق بالسكان وذلك حين أوضح أن نسب الوفيات تعود الى أسباب معينة ودائمة وحاول دراسة الوفيات عن طريق وضع جدول للحياة شبع فيه جماعة الأطفال منذ ولادتهم في وقت واحد حتى وفاتهم.

ويهتم علماء الديمغرافيا في المجتمعات التي تخضع فيها الخصوبة لضبط انساني رشيد اهتماما بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والسيكولوجية التي تؤثر في الخصوبة الفردية وهذا يعني أن علماء الديمغرافيا يهتمون بالضبط الاجتماعي للإنجاب كما يهتمون بدراسة نماذج الزواج

والمطلوب منك كباحث بكتابة مقال في موضوع علم الاجتماع السكان توضح فيه أهمية ميدان علم الإجتماع الديموغرافيا في تنمية البحوث العلمية .

و المطلوب منك أنت كباحث كتابة مقال حول موضوع في ميدان علم الاجتماع العائلة و السكان .

الأستاذ:سلالي مراد

موضوع الدرس رقم :08 - ميدان علم الاجتماع الصحة

ميدان علم الاجتماع الصحة فرع من فروع علم الإجتماع العام مثل باقي الميادين مثل ميدان علم الإجتماع السياسي وميدان علم الاجتماع العائلي و ميدان علم الاجتماع الاقتصاد و ميدان علم الاجتماع الثقافة .

لقد عرف الإنسان المرض بالقرابة مع الصحة فكلما طرأ عليه عارض غير من وظائف أعضائه أو تسبب له في إعاقة جزئية أو كلية أفقدته عن الحركة إلا وقام بالمقارنة الضرورية التي تفرض ذاتها ليتأكد من الصحة بعد أن فقدها بصفة طريفة أو مستمدة يلجأ الفرد للساحر أو المنجم (قديما) أو طبيب (حديثا) في حالات المرض مما جعل العلاقة بين المرض و الصحة تكون عبر العصور حكرا على التفسيرات الطبية دون غيرها .

لقد أعطت أولى التفسيرات السوسيولوجية للمرض كظاهرة اجتماعية بعد الحرب العالمية الثانية أي في منتصف القرن العشرين 1948 م على يد عالم الاجتماع الأمريكي تال كوت بارسنز وهو زعيم المدرسة الوظيفية .

يهتم ميدان علم الاجتماع الصحة بدراسة موضوعات الصحة و المرض و العلاج و المؤسسات الإستشفائية و تنظيم الولادات و أخلاقيات الطب و بعلاقة المريض بالطبيب و الموت ... الخ ، فكل ما يدخل في نطاق هذه المفاهيم من تطورات اجتماعية عبر العصور لدى الفرد و الجماعة و المجتمع يدخل في مجال اهتمامات علم الاجتماع الصحة كما يهتم علم الاجتماع الصحة أيضا بالمهن الصحية و الانعكاسات التي تتولد عن المرض و ما يسببه من خلل في مكانة الفرد و دوره داخل محيطه الاجتماعي و ضمن دائرة الإنتاج

بينما يعرف الطب الاجتماعي بانه دراسة المؤثرات الاجتماعية من عادات و تقاليد و ممارسات و معتقدات و تصورات مؤدية للمرض . كما يهتم الطب الاجتماعي بدراسةالأفات الاجتماعية مثل الإدمان على المخدرات و الكحول و التدخين ... وغيرها [15]

و المطلوب منك أخي الطالب كتابة مقال الموضوع في ميدان علم الاجتماع الصحة .

و المطلوب منك أنت كباحث كتابة مقال حول موضوع في ميدان علم الاجتماع الصحة .

ملاحظة هامة : تسلم كل الأعمال لمسؤول الفوج ،و الذي يسلمها بدوره للأستاذ،أو إرسالها عن طريق الإيمل التالي : **mouradsellali@yahoo.fr**و الإتصال بالرقم: **0774192549**

[15] صالح المازقي : مدخل إلى علم الاجتماع الصحة ، مركز النشر الجامعي ، تونس ، 2008 م ص 22 .